@ 322 @ عليها ، وكان كثير التلاوة بل مكث نحو أربعين سنة سوى ما تخللها من سفر ونحوه يتلو كل يوم ختمة يختمها عند قبر والده . ومات في ثامن عشر ربيع الثاني سنة خمس عشرة بسنباط رحمه ا وإيانا . .

1210 يوسف بن عبد الغفار الجمال المالكي . / ممن حفظ ابن الحاجب وتفقه وسمع الشفافي سنة سبع عشرة على الكمال بن خير ووصف في الطبقة بالقاضي الأجل وناب في قضاء) .

إسكندرية عن الجمال بن الدماميني والشهاب التلمساني وكذا ناب في القاهرة وجلس بجامع الفكاهين وغيره وكان لين الجانب عرضت عليه بعض محفوظاتي . ومات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وأظنه جاز السبعين رحمه ا وإيانا . .

1211 يوسف بن عبد القادر بن محمد بن العظائم جمال الدين الصمادي الحوراني الحموي الشافعي نزيل باسطية مكة ويعرف بالحموي / ممن سمع بمكة في سنة ست وثمانين . .

1212 يوسف بن عبد الكريم بن بركة الجمال بن الكريمي بن السعدي القاهري سبط الصاحب تاج الدين عبد الرزاق بن الهيصم وأخو سعد الدين إبرهيم ووالد الكمال محمد والشهاب أحمد ناظر الخاص ويعرف بابن كاتب جكم / لكون جده كان كاتبا عنده . ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ تحت كنف أبيه فأحضر له ولأخيه كما قال شيخنا فيه من أقرأهما القرآن وعلمهما الكتابة والعلم فكان ممن قرأ عنده وتدرب به في الكتابة الشمس بن البهلوان ظنا وأخذ طرفا من الفقه والعربية عن الزين السندبيسي ومن العربية وحدها عن أبي عبد ا الراعي وكذا أخذ عن يحيى الدماطي وآخرين وتدرب في المباشرة بأبيه وأخيه وجده لأمه وصرفوه في بعض الأمور إلى أن برع في الكتابة والحساب وما يلتحق به وتكلم في أقطاع الناصري محمد بن الأشرف برسباي ثم استقر به الأشرف سنة ثمان وثلاثين في الوزر بعد تسحب قريبه الأمين بن الهيصم فباشره على كره منه يسيرا إلى أن أعفي بعد دون أربعة أشهر لشكواه من قلة المتحصل وكثرة المصروف ولزم من ذلك أخذ مال كثير منه ومن أخيه ولزم الجمالي بيته إلى أن مات أخوه فولاه الأشرف في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين نظرا لخاص فباشرها نحو اثنتين وعشرين سنة إلى أن مات ، وترقى في الأيام الظاهرية جدا وصاهر الكمالي بن البارزي على ابنته واستمر في مزيد الترقي وأضيف إليه نظر الجيش عوضا عن المحيي بن الأشقر في ربيع الأول سنة ست وخمسين بل صارت الأمور كلها معذوقة به وتدبير الممالك تحت إشارته وأنشأ بالقرب من سكنه بسويقة الصاحب مدرسة حسنة للجمعة والجماعة والصوفية ووقف بها كتبا شريفة وكذا قام بعمارة المدرسة الفخرية المجاورة لبيته أيضا

حين سقوط منارتها على وجه جميل وعمل بالكوم